

تاريخ استقبال المقال: 2018/02/26 تاريخ قبول نشر المقال: 2018/05/26 تاريخ نشر المقال: 2018/06/26

تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين  
The Effect of Recreational Sports Activity in Relation to Social values of Juvenile Delinquents

د. بن عبد السلام محمد\*  
د. براهيم مبروك\*  
د. يخلف احمد♦

ملخص:

إن إيماننا القوي بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية المدرجة ضمن أنشطة فئة الجانحين لما تعانیه من معوقات اجتماعية، حركية، جعلنا نقوم بهذه الدراسة لإبراز تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية للأحداث الجانحين من خلال تحقيق الأبعاد التالية: بعد المسالمة، وبعد الحساسية الاجتماعية، وبعد الاستقلالية، وبعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي، وقد اتبعنا في ذلك المنهج الوصفي، كما استخدمنا استبيان موجهة لهؤلاء الأحداث، وبعد عرض النتائج وتحليلها توصلنا إلى أن ممارسة النشاط الرياضي تعمل على مساهمة القيم من خلال الأبعاد السالفة الذكر. وهذه النتائج يمكن الإستفادة منها مستقبلا في مجال النشاط البدني والرياضي عامة، وفي مجال النشاط البدني المكيف بصفة خاصة.

الكلمات الدالة: النشاط الترويحي، المساهمة الاجتماعية، الحدث، الجنوح.

**Research Summary**

We strongly believe in the importance of exercising physical and sports activities in the activities of the delinquent category because of social, motor, and social constraints. We have conducted this study to highlight the effect of recreational sports activity in keeping with the social values of juvenile delinquents by achieving the following dimensions: And after the participation in the social activity, and we followed the descriptive approach, and we used a questionnaire questionnaire directed at these events, and after the presentation of the results and analysis, we found that the exercise of sports activity to keep pace with values through the father The above mentioned. These results can be used in the future in the field of physical activity and sports in general, and in the field of physical activity, adapted in particular.

**Keywords:** recreational activity, social interaction, event, delinquency.

\* أستاذ جامعي، جامعة الجلفة - الجزائر. الهاتف: 0773053088، البريد الإلكتروني: maxsalam@gmail.com

♦ أستاذ جامعي، جامعة الجلفة - الجزائر.

♦ أستاذ جامعي، جامعة الجلفة - الجزائر.

### الإشكالية :

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية المرضية التي تعاني منها معظم دول العالم. كما أنها من بين التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات لتحقيق نسقها الاجتماعي وهذا ما للعنصر البشري من أهمية في التنمية الشاملة التي تنطلق من الإنسان وتنتهي به ، وهذا ما دفع بدول العالم نحو تكريس كل الجهود لتمكين فئة الأحداث الجانحين من إعادة الاندماج داخل الوسط الذين يعيشون فيه من خلال ترقية الوضعية الاجتماعية والصحية والقانونية . إن القائمين على شؤون هؤلاء الأحداث آمنوا بحق الحدث في الرعاية الكريمة وحسن التوجيه والنشأة السليمة ، وعلى هذا الأساس وجب اتخاذ السبل قصد التكفل بالحدث الجانح ومحاولة دمجهم ضمن الجماعة والمجتمع. لقد بذلت الجزائر كغيرها من الدول جهودا كبيرة وجبارة بغية التكفل الحقيقي بهذه الفئة من المجتمع، وتجلى ذلك في إصدار تشريعات ونصوص وقوانين تكفل لهم سبل العيش الكريم ، مع إعداد إستراتيجية تهدف إلى مواجهة هذه الظاهرة وذلك للحفاظ على البناء الاجتماعي السليم. إن مظاهر هذه الرعاية تتجلى في توفير فضاءات للحدث تحوي الجانب التكويني ، والجانب التعليمي ، والجانب الرياضي . وبعد النشاط البدني والرياضي أحد أوجه النظام التربوي والذي أثبت نجاعته في تكوين الأفراد وإعدادهم إعدادا سليما ، وقد يذهب بعض المختصين إلى اعتباره أحد أهم ركائز النظام التربوي لأي مجتمع. إن ممارسة الأنشطة الرياضية أصبحت تحظى باهتمام وإقبال كبير من طرف الأحداث الجانحين . لذلك نسعى من وراء هذه الدراسة الكشف عن ماهية التأثير التي تتركه ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لفئة الأحداث الجانحين في مساهمة القيم الاجتماعية ، وهذا للخروج بنتائج يمكن أن يستفاد منها في مجال النشاط البدني و الرياضي. من خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي للأحداث الجانحين في مساهمة القيم الاجتماعية لديهم ؟ ومنه نستخلص التساؤلات الفرعية التالية :
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين ؟
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين ؟
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين ؟
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين؟

### الفرضيات :

#### الفرضية العامة :

- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي للأحداث الجانحين في مساهمة القيم الاجتماعية لديهم .

#### الفرضيات الجزئية :

- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.
- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين .
- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين.
- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين.

#### أهداف الدراسة:

إن الأهداف التي نريد الوصول إليها من خلال دراستنا هذه هي:

- 1- إبراز التأثيرات التي يتركها النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين داخل مراكز رعاية الشباب.
- 2- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.
- 3- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين.
- 4- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين.

5- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين.

#### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1- إثراء المعرفة العلمية في الميدان التربوي بصفة عامة وفي ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي المكيف بشكل خاص .

2- إظهار أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لهذه الفئة في تلبية الحاجيات ومساهمة القيم الاجتماعية لهؤلاء الأحداث.

3- التوجه ببحثنا هذا إلى كل العاملين في حقل تربية ورعاية هذه الفئة وإعطائهم بعض الإقتراحات التي من شأنها أن ترفع اللبس عنها ، وذلك لعيش حياة كريمة ضمن النسيج الاجتماعي للمجتمع ككل.

#### مصطلحات البحث :

##### \*1 الحدث :

الحدث في اللغة العربية يعني الشاب صغير السن ، وتختلف التعريفات للأحداث وحدود أعمارهم من بلد لآخر ، وغالبا ما تكون الثامنة عشر عاما في معظم بلدان العالم . (زينب حميدة قادة : 1990 ، ص.10) يعرف الحدث على أنه صغير السن الذي أتم السن التي حددها القانون للتمييز ولم يتجاوز السن التي حددها لبلوغ الرشد .

أما في دراستنا هذه فنقصد به ذلك الشاب صغير السن المتواجد بالمركز المتخصص في إعادة التربية ، والذي لم يتجاوز سن الثامن عشر .

##### \*2 الانحراف :

يستعمل هذا الاصطلاح في توضيح السلوك الذي لا يتماشى مع القيم والمعايير والعادات والتقاليد الاجتماعية التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوكيات أفرادها .

السلوك المنحرف حسب " كلنارد" السلوك الذي يجلب السخط الاجتماعي لعدم توافقه ، ولتحديه العرف والقيم والتقاليد الاجتماعية. (محمد عاطف غيث : 1989 ، ص.36) .

##### \*3 الجنوح :

يعرف بأنه تلك الأفعال الاجتماعية التي يقوم بها الأحداث وتكون ممنوعة قانونيا أو غير موافق عليها اجتماعيا (زينب حميدة قادة : 1990 ، ص 11) .

##### \*4 مساهمة القيم الاجتماعية :

هي عملية سلوكية ديناميكية ، الغرض منها العمل على تحقيق التوازن بين الفرد وتغييرا للمحيط . فيكسب بذلك عملية فعالية التغيير لتحقيق التوازن بين محيطه النفسي والمحيط الاجتماعي (Chryctoft,1972,p.33) والمساهمة تشير إلى المادة التي تختلف عناصرها الاجتماعية، والتي تشكل وحدة داخل الإطار الاجتماعي (فاخر عاقل : 1977 ، ص.59) .

##### \*5 الحساسية الاجتماعية :

يقصد بالحساسية الاجتماعية أن يأخذ الفرد في اعتبار مشاعر الآخرين ، نحو ما يقوم به حتى لا يخرج سلوكه عن إطار العرف العام المتعلق بالتفاعل الاجتماعي . أما اللامبالاة الاجتماعية والتي تعني عدم مراعاة مشاعر الآخرين ، عندما يقوم الفرد بعمل ما ذو علاقة بالآخرين ، إما محاولته التعرف على تلك المشاعر أو تجاهله لها . ولعله من المهم القول هنا أن كون الشخص ذو حساسية اجتماعية نحو الآخرين أو ذو لامبالاة اجتماعية ، هي سمات ذات علاقة بالمعايير الاجتماعية ، هذا ولعل من المفيد القول أن تمتع الفرد بسمة الحساسية الاجتماعية الإيجابية هنا لأنه قد يكون هناك أفراد ذوي حساسية اجتماعية مفرطة تصبح عقبة وتقيد الفرد في تعامله مع الآخرين يعد مؤشرا على طبيعة التكيف الاجتماعي على مستوى العلاقات الثنائية أو الاجتماعية العامة، من الوظيفة أو غيرها ، بينما تعد سمة اللامبالاة

الاجتماعية مؤشرا كذلك على سوء التكيف الاجتماعي على مختلف مستوياته الثنائية والعمامة (سعيد بن مانع : 1991 ، ص.52)

#### 6\*المسالمة :

المسالمة تعني الاتسام بالتعامل الحسن مع الغير بما في ذلك احترام حقوقهم ومشاعرهم ومحاولة تنمية حسن الظن المتبادل وعدم استغلال الآخرين ، في سبيل الوصول للأهداف الشخصية البعيدة أو القريبة. (حسين علي فايد : 2005 ، ص.71)

#### 7\*الاستقلالية :

يقصد بالاستقلالية عدم خضوع الفرد لمحاولات سيطرة الجماعة والضغط عليه ، في أمور تمس كيانه، وتعتبر من صميم اختصاصه وحرته الشخصية .

ولا تخرج سمة الاستقلالية عن طبيعة بقية السمات الأخرى ، حيث أنها نسبية . بمعنى أننا قد نرى السلوك الاستقلالي للشخص في أحيان كثيرة ، ولكننا لا نراه دائما علما بأنه يمكننا بسهولة الحكم على هذا السلوك أو ذاك بأنه استقلالي ، ولكنه من الصعوبة إلى حد ما تفسير لماذا كان استقلاليا ، لأنه محكوم بعوامل كثيرة منها الاتجاهات والدوافع والمواقف المحيطة بالفرد . (سعيد بن مانع : 1991 ، ص.52)

#### 8\*الاشتراك في النشاط الاجتماعي:

الاشتراك في النشاط الاجتماعي يعني التوحد الايجابي التلقائي للفرد في الجماعة بحيث يشارك في نشاطاتهم .فالتلميذ الذي يستمتع بوجوده في أحضان مدرسته ، ويشعر بالقبول من طرف الآخرين ويشاركهم حفلاتهم ، ويثق فيمن حوله . يعد حاملا لسمة الاشتراك في النشاط الاجتماعي وبالتالي يعتبر مساهرا وممثلا .

مفهوم النشاط البدني : يعتبر النشاط البدني الرياضي احد الاشكال الراقية للظاهرة الحركية للانسان ويشير كوشين وسيج الى ان النشاط البدني الرياضي يمكن ان يعرف بأنه مفعم باللعب التنافسي الداخلي والخارجي وهو ايضا التعبير الاصح لمجمل الحركات والمهارات البدنية الاكثر دقة .

ويشير بوتشير تشارلز ان النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وهو ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية والانفعالية

فالنشاط البدني الرياضي نشاط اجتماعي يساهم في الارتقاء بكفاءة الفرد الحركية والصحية والنفسية<sup>1</sup> اهداف النشاط البدني والرياضي : يهدف الى الارتقاء بالإنسان والحفاظ عليه الى اقصى حد ممكن في كل جوانبه بخاصة الصحة والنمو الحركي والتنشئة الاجتماعية والنفسية

- الصحة : يساهم في تنمية الوظائف الكبرى وتنسيقها وتحفيز النمو وجعل الفرد ميالا للعمل
- الموهبة الحركية : يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلاقة بين الزمان والمكان والايقاع
- التنشئة الاجتماعية : يساهم في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه

الذاتي وفهم القواعد الاجتماعية وروح المسؤولية وتحسين العلاقات

- التنشئة النفسية : ينظر الى الصحة النفسية كأحد مكونات اللياقة الصحية الاكثر اهمية وهو بالتالي يحسن من المستوى النفسي فيبعد عن الاحباط والاكتئاب والقلق وغيره من الامراض النفسية الاخرى باعتبار ان نمو الانسان وتكامله لا يكمن الا بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد<sup>2</sup>

اهمية النشاط البدني : يلعب النشاط البدني دورا كبيرا في حياة الفرد ونموه الذي يعتبر كمادة مساعدة ومنشطة لنفسية الطفل وتوجيه سلوكه لكي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات وتعلم المهارات واندماجه مع مختلف شرائح المجتمع<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - علي يحي منصور، الثقافة الرياضية، ج1، مدخل الثقافة، 1971، ص 209

<sup>2</sup> - راتب أك، علم النفس الريضية، المفاهيم ، التطبيقات، دار الفكر العربي، 1970،

<sup>3</sup> - وليام ماسترز والف بيتر، تعريب خليل رزوق، المراهقة والبلوغ ، را الحرف العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ص 129.

## النشاط البدني الترويحي :

- معنى الترويحي : الترويحي من الامور المهمة التي برزت بشكل كبير في الازمنة الاخيرة وعلى الرغم من قدمه الا انه اضحى يشكل جانبا مهما في حياة الافراد والشعوب وعليه فالترويحي هو التسلية والتنفيس عن النفس وهو احد اوجه النشاط التي يمارسها الفرد في اوقات الفراغ والتي يكون من نتائجها الاسترخاء والرضا النفسي
- اهمية الترويحي : يساهم النشاط الترويحي في اكساب الفرد خبرات ومهارات وانماط معرفية ويساهم في التذوق وازدراج المهابة ويهيئ للابداع والابتكار
- يساعد النشاط الترويحي في ابعاد افراد المجتمع عن التفكير او الوقوع في الجريمة
- يحقق التوازن بين مختلف السمات للانسان بين ماهو عقلي وبدني وروحي

## النشاط البدني والترويحي الرياضي :

- نشأت الرياضة في كنف الترويحي وعلى الرغم من انفصال الرياضة عن الترويحي في العصر الحديث واستقل كل بمفهومه ودوره ومكانته الا انه يبقى للترويحي الدور الفعال والبارز الذي لا يمكن عزله او فصله عن النشاط البدني بل اضحى جزء لا يتجزأ منه ومكمل له لكونه يتقاطع معه في العديد من الامور الجوهرية كالمتعة والتسلية والبهجة وازالة التوتر والاسترخاء والصحة واللياقة البدنية والخبرة الجمالية والاثارة والتنافس والانجاز وغيرها
- اغراض النشاط الترويحي : للنشاط البدني الترويحي اغراض عدة وكثيرة لانه دائما يبحث عن ماهو جميل ويدخل السرور والبهجة للانسان فله غرض حركي مما يدفع الى الحيوية والمثابرة لكل الفئات العمرية
- وغرض الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والافكار
- وغرض تعليمي فهو يدفع الى حب التعرف على المزيد وما يفيد
- وغرض ابتكاري فني واخر اجتماعي كتكوين علاقات مع الغير واكتساب المهارات الاجتماعية<sup>4</sup>

## نظريات الترويحي :

- نظرية الطاقة الفائضة : نظرية سينسر وشيلر تقول هذه النظرية ان الاجسام النشطة الصحيحة وخاصة الاطفال تختزن اثناء اداؤها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب فاللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده ومن توتراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الانساني النفسي ومتوافق مع البيئة التي يعيش فيها<sup>5</sup>
- نظرية الاعداد للحياة : ويرى كارل روجرس ان اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون اللعب شيء له غاية كبرى فالطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية
- نظرية الاعداد والتخلص : يرى ستان هوول ان اللعب ماهو الا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية الى الحضارة<sup>6</sup>
- نظرية الترويحي : يؤكد جيتسيمونس القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته ان الجسم البشري يحتاج الى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم<sup>7</sup>.

## 1./ مفهوم القيم :

- لقد لفت مفهوم القيمة اهتمام الباحثين والعلماء والمفكرين على اختلاف انتماءاتهم العلمية والفكرية، ويشمل المفهوم مجالات متنوعة ويمكن تناول المعاني اللفظية لمصطلح القيم من منظورات مختلفة هي:

### 1.1. المعنى اللغوي:

- (جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره وقيمة المتاع هي ثمنه) وهي اسم النوع من الفعل قام بمعنى اعتدل وانتصب.

<sup>4</sup> - رحمة أ، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، عمان ، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998

<sup>5</sup> Moynca .s. sociologie et action sociale.bruxelles.1982.p.163

<sup>6</sup> -درويش ك، والخولي أ، أصول الترويحي وأوقات الفراغ، ط1، دار الفكر العربي، 1990

<sup>7</sup> A.pomart nouveau larousse medical .paris :libraries larousse.1988.p221

## 2.1. المعنى الفلسفي:

وينظر المفهوم الفلسفي إلى القيم كمقياس ميتافيزيقي للخير والشر والخطأ والصواب وفي المعجم الفلسفي القديم نجد أن القيمة لفظ يطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته لاعتبارات سيكولوجية واقتصادية وأخلاقية وجمالية.

مفهوم القيم في العلوم الاجتماعية:

إن مفهوم القيم من المنظور الاجتماعي يختلف عن المفهوم الفلسفي بل أن مفهومه في العلوم الاجتماعية متباين فقد نظر مجموعة من العلماء للقيم من زاوية التفضيلات الإنسانية حيث يرى أن القيم هي التفضيلات الإنسانية والتصورات عما هو مرغوب فيه على (( الجوهرية مستوى أكثر عمومية ولذلك تشمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة أنها اختصار شديد الإطار المرجعي للسلوك الفردي)).

ويرى " حنورة: (( أن القيم حكم تفضيلي يمثل إطار مرجعيًا بحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة)).

في حين ينظر إليها مجموعة أخرى من العلماء من زاوية الأحكام العقلية المعيارية حيث يرى " عودة (( أنها تلك الأحكام المعيارية التي توجه السلوك الإنساني أو التي تحتم الاختيار الإنساني في مواقف بعينها والقيم بهذا المعنى قد ينطوي على المصالح والمنافع والالتزامات والواجبات الأخلاقية وغير ذلك من أنماط التوجيه الانتقائي)).

## 2./ تعريف القيم :

هي تلك المجموعة من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا ، و اتجاهاتنا والتي تكون نتيجة لاكتساب الفرد من المجتمع المتعايش به و هي تعمل على تحريك سلوكياته ، حيث تعتبر القيم هي ذلك البناء الشخصي الذي ينشأ في داخل الإنسان ، و من خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرت به و خاضها و التي نشأ منها داخله تلك القواعد الحاكمة لشخصيته و أسلوبه ، و صفاته الشخصية وسلوكياته ومن المعروف أن الحكمة وفلسفة التعامل مع الآخرين تأتي كنتيجة نضوج الفرد العقلي والذي يكون من نتائجه انصهار المبادئ و التجارب الخاصة به والمفاهيم التي انتقلت إليه من المحيطون به.

## 3./ مفهوم القيم الاجتماعية:

تعددت المفاهيم حول القيم الاجتماعية بتعدد آراء علماء أن القيم الاجتماعية هي الشيء المعنوي: (( الاجتماع إليها فهذا "فيرتشيلد" يذهب إلى الإنساني الذي تضعه الجماعات موضع الاعتبار ويلاقي موافقة العامة وتكون هذه القيمة ايجابية وقد تكون سلبية)).

في حين يرى "إبراهيم كاظم (( أن القيم الاجتماعية تنبع من التفاعل الاجتماعي في المجتمع ذلك أنه عندما يوجد جمع من الناس في مكان ما فإنهم يتعاملون ببيعاً و شراءً ومصاهرة ... ويتعارفون على تقاليد وعادات موحدة يتفاهمون على أساسها ويخضعون بتصرفاتهم لها ويهتمون بالحفاظ عليها والاستماتة في سبيلها)).

## 4./ أنواع القيم:

### 1. القيم النظرية:

ويهتم أصحابها بالعمل على اكتشاف الحقيقة. فالفرد يوازن بين الأشياء على أساس أهميتها دون النظر إلى قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها. ويمتاز هؤلاء بالنظرة الموضوعية للأشياء ولديهم رغبة في وضع حلول واقعية للمشكلات البيئية.

### 2. القيم الجمالية:

يهتم فيها الفرد بكل ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق. ويميل هؤلاء الأشخاص إلى جعل كل شيء منظماً بالمنزل أو الشارع أو العمل. وليس شرطاً أن يكون هؤلاء الأشخاص مبدعين أو مبتكرين.

### 3. القيم الدينية:

يهتم فيها الفرد باكتشاف ما وراء العالم الظاهري، ويحاول أن يربط نفسه بتوجهات عليا مصدرها الدين.

وغالبا ما تسهم هذه القيم الدينية في ارتفاع مستوى النظافة والصدق في القول والعمل.

#### 4. القيم السياسية:

ويهتم فيها الأشخاص بالحصول على القوة والمكانة ويعملون على قيادة غيرهم.

ويفيد هذا النوع من القيم في قيادة العمل البيئي لكي يخدم أكبر عدد ممكن من المؤسسات أو أفراد المجتمع.

#### 5. القيم الاقتصادية:

ويهتم فيها الفرد بكل ما هو نافع ومفيد ويمتاز أصحابها بنظرة عملية تقوم على أساس منفعة كل شخص وعادة

يكونون من رجال الأعمال أو المال، ويمكن توظيف قدراتهم في قضايا تهم المجتمع وخاصة قضايا البيئة.

#### 6. القيم الاجتماعية:

ويهتم فيها الفرد بغيره من الناس فيحبهم ويسعى إلى خدمتهم وينظر لغيره على أنه غاية وليس وسيلة. ويمتاز أصحاب

هذه القيم بالعطف والإيثار والحنان ويمكن توظيفهم في العمل الاجتماعي البيئي وغالبا ما ينجحون في أداء المهام المكلفين

بها وخاصة ما يتصل منها بالحفاظ على البيئة ووقايتها.

#### المنهج المتبع في الدراسة:

فيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة. ونظرا لطبيعة موضوعنا ، الذي سنتطرق فيها إلى

ظاهرة الاندماج الاجتماعي ، ولأجل استقصاء جوانب الظاهرة محل الدراسة وكشف العلاقة بين عناصرها ، كان

علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة دراستنا .

#### مجتمع وعينة البحث :

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث . ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا

الأحداث المنحرفين داخل المركز المتخصص في إعادة التربية بالجلفة. أما فيما يخص عينة بحثنا ، فلقد اعتمدنا على

العينة المقصودة ، ويقدر حجم العينة الخاصة بفئة الأحداث الجانحين بـ 25 حدث.

#### \*أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على استمارة استبيان الذي يشمل 40 عبارة صيغت في جمل استفهامية بما يحس ويشعر

به المستجيب ، موزعة على أربعة أبعاد والتي من خلالها تم صياغة الفرضيات الجزئية المذكورة سابقا وتمثل هذه الأبعاد

في:

- بعد الحساسية الاجتماعية. بعد المسالمة. - بعد الاستقلالية. - بعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي .

و في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات الاستبيان والمطبق في بحثنا للتأكد من سلامته وملائمته لموضوع دراستنا.

#### الأساليب الإحصائية المستعملة :

1- الإحصاء الوصفي: ( المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسب المئوية)

2- الإحصاء الاستدلالي: (الإختبار التائي (ت) ، معامل الثبات: ( $\alpha$  كروميخ))

#### عرض وتحليل نتائج البحث :

1\* عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

الجدول رقم (01) يبين دلالة الفروق بين الإختبار القبلي والبعدى فيما يخص بعد الحساسية الاجتماعية

الإختبار	أبعاد مساهمة القيم الاجتماعية	بعد الحساسية الاجتماعية
القبلي	$X_1$	56.08
	$S_1$	13.85
البعدى	$X_2$	50.41
	$S_2$	16.12
إختبار T	T المحسوبة	04.88

2.03	T الجدولة	
12		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		الدلالة

### مناقشة نتائج الجدول رقم (01):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعدها الاجتماعية في الاختبار القبلي يساوي 56.08، بينما الانحراف المعياري يساوي 13.85. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 50.41، بينما الانحراف المعياري يساوي 16.12. ووجدنا أن:  $T_{\text{المحسوبة}} = 04.88 < T_{\text{الجدولة}} = 2.03$ . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعدها الاجتماعية.

### \*2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (02) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد المسالمة.

بعد المسالمة	أبعاد مساهمة القيم الاجتماعية	الإختبار
50.89	$X_1$	القبلي
13.21	$S_1$	
49.97	$X_2$	البعدي
13.06	$S_2$	
5803.	T المحسوبة	إختبار (T)
2.03	T الجدولة	
12		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		الدلالة

### مناقشة نتائج الجدول رقم (02):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعدها المسالمة في الاختبار القبلي يساوي 50.89، بينما الانحراف المعياري يساوي 13.21. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 49.97، بينما الانحراف المعياري يساوي 16.12. ووجدنا أن:  $T_{\text{المحسوبة}} = 3.58 < T_{\text{الجدولة}} = 2.03$ . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعدها المسالمة.

### \*3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (03) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد الاستقلالية

بعد الاستقلالية	أبعاد مساهمة القيم الاجتماعية	الإختبار
39.40	$X_1$	القبلي
08.53	$S_1$	
41.41	$X_2$	البعدي
5.07	$S_2$	
653.	T المحسوبة	إختبار T
2.03	T الجدولة	

12		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		الدلالة

\* مناقشة الجدول رقم (03) :

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعدها الاستقلالية في الاختبار القبلي يساوي 39.40، بينما الانحراف المعياري يساوي 08.53. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 41.41، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.07. ووجدنا أن  $T_{\text{المحسوبة}} = 3.65 < T_{\text{الجدولة}} = 2.03$ . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعدها الاستقلالية.

\*4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي

الإختبار	أبعاد مسايرة القيم الاجتماعية	بعد الإشتراك في النشاط الاجتماعي
القبلي	$X_1$	21.33
	$S_1$	716.
البعدي	$X_2$	31.17
	$S_2$	07.48
إختبار T	$T_{\text{المحسوبة}}$	02.98
	$T_{\text{الجدولة}}$	2.03
درجة الحرية		12
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

\* مناقشة الجدول رقم (04) :

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعدها الاشتراك في النشاط الاجتماعي في الاختبار القبلي يساوي 21.33، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.71. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 31.17، بينما الانحراف المعياري يساوي 07.48. ووجدنا أن  $T_{\text{المحسوبة}} = 02.98 < T_{\text{الجدولة}} = 2.03$ . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعدها الاشتراك في النشاط الاجتماعي.

### \*5 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

الجدول رقم (05) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص مساهمة القيم الاجتماعية.

الإختبار	↩	مساهمة القيم الاجتماعية
القبلي	$X_1$	30.15
	$S_1$	08.23
البعدي	$X_2$	50.04
	$S_2$	10.13
إختبار T	T المحسوبة	1.79
	T المدولة	2.03
درجة الحرية		12
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

### مناقشة الجدول رقم (05) :

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لمساهمة القيم الاجتماعية في الاختبار القبلي يساوي 30.15 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 08.23 . بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 50.04 ، بينما الانحراف المعياري يساوي 10.13 . ووجدنا أن :  $T = 1.79$  المحسوبة  $< T = 2.03$  المدولة . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمساهمة القيم الاجتماعية.

### الاستنتاجات :

1- من خلال الجدول رقم ( 01 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعدهم الحساسية الاجتماعية ، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تنمية سلوك الحساسية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.

2- من خلال الجدول رقم ( 02 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعدهم المسالمة ، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تنمية سلوك المسالمة لدى الأحداث الجانحين .

3- من خلال الجدول رقم ( 03 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعدهم الاستقلالية ، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تعزيز سلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين.

4- من خلال الجدول رقم ( 04 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعدهم الاشتراك في النشاط الاجتماعي ، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تحسين سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين.

5- من خلال الجدول رقم ( 05 ) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص بالاندماج الاجتماعي ، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعمل على تحقيق مساهمة القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين .

## الخاتمة :

إن رعاية الأحداث المنحرفين أصبحت ضرورة حتمية تتطلب من الجميع بذل مجهودات جبارة ، لأن حياتهم مرهونة بما يقدمونه من خدمات جليلة لهذه الفئة من المجتمع التي تعرضت للنقد والحرمان عبر العصور ، إلى أن ظهرت بعض البدايات العلمية المنظمة لهذا الموضوع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر التي تناولت موضوع التربية الخاصة للأفراد غير العاديين والذين يختلفون عن الأطفال العاديين في العديد من المظاهر ، مما يستدعي اهتماما خاصا بهذه الفئة قصد تربيتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وعاطفيا.

إن إيماننا القوي بأهمية برمجة هذا النشاط للأحداث المنحرفين في المراكز المتخصصة في إعادة التربية ، دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة ، ولما كان النشاط البدني والرياضي المكيف يشكل مدخلا تربويا تعليميا وترفيهما للعاديين ، فإنه أجدد أن يكون كذلك أو أكثر من ذلك بالنسبة لفئة الأحداث الجانحين بصفة خاصة ، فهي تشكل جزءا محوريا وجوهريا من حياتهم الحقيقية والتي تشعرهم بالتالي بإنسانيتهم و ذواتهم ووجودهم. ووعيا منا بأهمية هذا النشاط لهذه الفئة مما تعانيه من معوقات اجتماعية ، قنا بهذا البحث. وما هو إلا ثمرة جهد في حقل وتربية ورعاية الأحداث المنحرفين داخل المراكز المتخصصة في إعادة التربية ، والذي أبرزنا من خلاله إظهار مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية للأحداث الجانحين من خلال بعض الأبعاد كالتساب سلوك الحساسية الاجتماعية ، وسلوك المسالمة ، وتعزيز سلوك الاستقلالية ، إضافة إلى تنمية سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي ، حيث قمنا بإجراء اختبار قبلي لهذه الفئة قبل ممارسة السباحة ، ثم اختبار بعد الممارسة لمعرفة مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي على الأبعاد السابقة الذكر ، وخلصنا في النهاية إلى أنه توجد تأثيرات ايجابية لممارسة النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق تلك الأبعاد ، وبالتالي تحقيق مساهمة القيم الاجتماعية .

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير يجب الاهتمام بهاته الشريحة، واعتبارها ثروة بشرية خلاقة، تستحق بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتها وتعليمها وتدريبها، حتى يتسنى له امتلاك القدرة على النمو السليم في كل النواحي، وشق طريقها في الحياة وتحقيقها ذاتها في هذا المجتمع في حدود قدراتها وإمكاناتها.

## الاقتراحات :

على ضوء النتائج المتحصل عليها فيما يخص موضوع بحثنا، حول تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية للأحداث الجانحين ، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات، نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار، وقد لخصناها فيما يلي:

- النظر إلى النشاط البدني والرياضي كخدمة اجتماعية في تحقيق مساهمة القيم الاجتماعية للحدث المنحرف.
- إنشاء هياكل ومنشآت رياضية داخل المراكز التربوية لتأهيل الحدث المنحرف والمساهمة في إدماجه في المجتمع من خلال ممارسة مختلف أشكال النشاط البدني والرياضي .
- توفير الأخصائيين أو المرشدين الرياضيين بالمراكز التربوية نظرا لافتقارها لهم.
- ضرورة تشجيع البحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع، عواملها، انعكاساتها وسبل الوقاية منها على المستوى الوطني، مع التركيز على الدراسات الميدانية.
- تقبل أفراد المجتمع للأحداث المنحرفين وابتعادهم عن أساليب السخرية أو إشعارهم بالأسى والشفقة.
- العمل على دعم هذه المراكز ماديا ومعنويا.
- وضع سياسة مدروسة للعمل بين مراكز رعاية الأحداث والمؤسسات الرياضية الأخرى
- إعداد برامج رياضية تشترك فيها كل مؤسسات المجتمع كل حسب تخصصه وقائية كانت أو علاجية أو ترفيهية أو تنافسية ، بما لها من قوة التأثير وسرعة الوصول إلى جل الأسر والأفراد لتنسيق العمل إزاء انحراف أبناء المجتمع .
- إشراك المتخصصين في وضع البرامج التربوية الرياضية ، مثل الأخصائيين في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف .
- ضرورة وجود تنسيق بين الوزارات :وزارة التشغيل والتضامن الاجتماعي ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية.

## المراجع :

### المراجع باللغة العربية :

1. علي يحي منصور، الثقافة الرياضية، ج1، مدخل الثقافة، 1971، ص 209
2. راتب أ.ك، علم النفس الريضية، المفاهيم، التطبيقات، دار الفكر العربي، 1970،
3. وليام ماسترز والف بيتر، تعريب خليل رزوق، المراهقة والبلوغ، را الحرف العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ص129
4. رحمة أ، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998
5. -درويش ك، والخولي أ، أصول الترويح وأوقات الفراغ، ط1، دار الفكر العربي، 1990
6. إبراهيم قشقوش : سيكولوجية المراهقة ، الطبعة الأولى، دار النهضة المصرية ، القاهرة، 1989.
7. احمد زكي صالح : علم النفس الترويحي ، الطبعة الثانية عشر ، دار النهضة المصرية ، القاهرة، 1966.
8. احمد مسعودان: محاضرة حول الخدمة الاجتماعية في مجال الأحداث المنحرفين ، مقياس الخدمة الاجتماعية القضائية، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2004..
9. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، سنة 2000.
10. الحافظ نوري : التكيف وانعكاساته الايجابية ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، مصر، 1987.
11. جان ميزونوف، ترجمة فريد أنطوان: دينامية الجماعات ، الطبعة الثانية، منشورات عويدات، بيروت، 1980.
12. جلال الدين عبد الخالق: الجريمة والانحراف، كلية الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، 2001.
13. سعيد بن مانع : المسيرة والمغايرة ، سلسلة البحوث التربوية و النفسية ، مركز البحوث النفسية والتربوية ، أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، 1991.

### المراجع باللغة الأجنبية :

14. of social psychology ,Blackwell publishing ,USA , 1999.
15. Claire Denis et autres :INDIVIFU ET SOCIETE , deuxième édition, Les Editions de la Chenelere inc , 1995.
16. Johnson ,H:sociology,A Systematic introduction,london, 1981.
17. Langton,K.P:POLITICAL SOCIALIZQTION,oxford university press,London, 1999.
18. Paron.:les enfants inadaptes ,pub paris, 1975.
19. Rabah Saadallah: passé ET présent, parus dans le soir dalger le 02 / 10 / 1999, Alger.
20. Moynca .s. sociologie et action sociale.bruxelles. 1982.p. 163
21. A.pomart nouveau larousse medical .paris :libraries larousse. 1988.p221